



الدورة الثامنة عشرة

لاهاي، 2 - 7 كانون الأول/ديسمبر 2019

تقرير الفريق العامل المعني بالميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2020 للمحكمة الجنائية الدولية

الجزء الثاني

المراجعة الخارجية للحسابات، والميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2020، والوثائق ذات الصلة

ألف - مقدمة

1- كان معروضاً على جمعية الدول الأطراف ("الجمعية") النسخة المسبقة للميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2020 التي قدمها مسجل المحكمة الجنائية الدولية (المحكمة) في 16 تموز/يوليه 2019⁽¹⁾، والإضافتان المتعلقةتان بالميزانية المقترحة⁽²⁾، والتقاريران عن أعمال الدورتين الثانية والثلاثين⁽³⁾ والثالثة والثلاثين⁽⁴⁾ للجنة الميزانية والمالية (اللجنة)، والتقاريران عن أعمال الدورتين التاسعة والعاشر للجنة المراجعة⁽⁵⁾، والبيانات المالية للمحكمة عن الفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2018⁽⁶⁾، والبيانات المالية للصندوق الاستئماني للضحايا عن الفترة 1 كانون الثاني/يناير إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2018⁽⁷⁾. كما كان معروضاً على الجمعية المرفق الثالث لتقرير لجنة الميزانية والمالية عن أعمال دورتها الثالثة والثلاثين الذي بيّنت فيه المحكمة الآثار المترتبة على توصيات اللجنة فيما يتعلق بميزانيات البرامج الرئيسية.

- (1) الوثائق الرسمية ... الدورة الثامنة عشرة ... 2019 (ICC-ASP/18/20)، المجلد الثاني، الجزء ألف.
- (2) المرجع نفسه، المرفقان التاسع عشر والعشرون.
- (3) المرجع نفسه، الجزء باء-1.
- (4) المرجع نفسه، الجزء باء-2.
- (5) متاح على موقع الجمعية/ http://asp.icc-cpi.int/en_menus/asp/AuditCommittee/.
- (6) الوثائق الرسمية ... الدورة الثامنة عشرة ... 2019 (ICC-ASP/18/20) المجلد الثاني، الجزء جيم 1.
- (7) المرجع نفسه، الجزء جيم-2.

- 2- وفي الجلسة العامة الخامسة، استمعت الجمعية إلى بيانات ألقاها مسجل المحكمة، السيد بيتر لويس، ورئيس لجنة الميزانية والمالية، السيد هيتوشي كوزاكي، ورئيس لجنة المراجعة، السيد سمير أبو لغد، وممثل المراجع الخارجي للحسابات (ديوان المحاسبة بفرنسا)، السيد غي بيوليه. وقدم أيضا السيد أورميت لي، نائب رئيس لجنة الميزانية والمالية، المساعدة للجمعية.
- 3- واجتمع الفريق العامل المعني بالميزانية البرنامجية في يومي 5 و6 كانون الأول/ديسمبر 2019. ونظر في هذين الاجتماعين في مشروع القرار ووضعه في صيغته النهائية.

باء- المراجعة الخارجية للحسابات

- 4- أحاطت الجمعية علماً مع التقدير بتقريدي المراجع الخارجي للحسابات كما أحاطت علماً بتعليقات لجنة الميزانية والمالية ذات الصلة، الواردة في التقرير عن أعمال اللجنة في دورتها الثالثة والثلاثين.

جيم- مبلغ الاعتمادات

- 5- بلغت الميزانية البرنامجية المقترحة للمحكمة لعام 2020 ما مجموعه 151 235.2 ألف يورو بما في ذلك 3 585 100 يورو للبرنامج الرئيسي السابع-2 (القرض من الدولة المضيفة)، بالإضافة الأولى البالغ قدرها 230.7 ألف يورو لمتطلبات المساعدة القانونية في قضية الحسن، بالإضافة الثانية البالغ قدرها 479.7 ألف يورو للبرنامج الرئيسي الرابع لتغطية تكاليف اللجنة المعنية بانتخاب المدعي العام واستعراض الخبراء المستقلين.

- 6- ونظرت لجنة الميزانية والمالية في الميزانية البرنامجية المقترحة للمحكمة لعام 2020 في دورتها الثالثة والثلاثين وخلصت إلى أن هناك عددا من المجالات التي يمكن تحقيق وفورات فيها. وبناء على ذلك، أوصت اللجنة بتخفيض مخصصات الميزانية إلى ما مجموعه 149 788.5 ألف يورو، منها 585 100 3 يورو للبرنامج الرئيسي السابع-2 (القرض من الدولة المضيفة)، و230.7 ألف يورو للإضافة الأولى المتعلقة بمتطلبات المساعدة القانونية في قضية الحسن، و479.7 ألف يورو للإضافة الثانية المتعلقة بالبرنامج الرئيسي الرابع لتغطية تكاليف اللجنة المعنية بانتخاب المدعي العام واستعراض الخبراء المستقلين.

- 7- ولاحظت الجمعية أن المحكمة أبلغت الدول الأطراف بأنه قد تبين لها، بعد النظر بعناية في آخر التطورات في القضايا والحالات، أنه يمكن استيعاب الموارد الإضافية البالغ قدرها 230.7 ألف يورو التي طلبتها المحكمة في الإضافة الأولى للميزانية⁽⁸⁾ في الميزانية المتعلقة بالمساعدة القانونية للدفاع التي أوصت بها اللجنة في الأصل أثناء دورتها الثالثة والثلاثين. وأشارت المحكمة إلى أنها تمكنت من ذلك بعد دراسة مفصلة للغاية لتطبيق سياسة المساعدة القانونية على التطورات الجديدة التي أعقبت نظر اللجنة في الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2020.

- 8- ووافقت الجمعية على التوصيات الواردة في تقرير لجنة الميزانية والمالية، مع التعديلات الإضافية الواردة في القرار ICC-ASP/18/Res.1.

- 9- وقررت الجمعية أن يتم، بصفة استثنائية، لعام 2020، تمويل 479.7 ألف يورو من الميزانية المعتمدة للبرنامج الرئيسي الرابع من الفائض النقدي لعام 2017.

- 10- ووافقت الجمعية بالتالي على اعتمادات يبلغ قدرها 149 205.6 ألف يورو في ميزانية عام 2020.

(8) المرجع نفسه، الجزء ألف، المرفق التاسع عشر.

11 - ولاحظت الجمعية أنه بدون البرنامج الرئيسي 7-2 (القرض من الدولة المضيفة) والجزء من الميزانية المعتمدة للبرنامج الرئيسي الرابع الذي سيتم تمويله من الفائض النقدي لعام 2017، سيبلغ المستوى الإجمالي للاشتراكات المقررة في الميزانية البرنامجية لعام 2020 ما مجموعه 145 140.8 ألف يورو.

دال- صندوق الطوارئ

12- قررت الجمعية الإبقاء على المستوى الحكمي لصندوق الطوارئ عند سبعة ملايين يورو.
13- وأذنت الجمعية للمحكمة بمناقلة الأموال بين البرامج الرئيسية في نهاية السنة إذا تعذر استيعاب تكاليف الأنشطة غير المتوقعة في برنامج رئيسي واحد بينما يوجد فائض في برامج رئيسية أخرى، لضمان استنفاد جميع الاعتمادات لعام 2019 قبل اللجوء إلى صندوق الطوارئ.

هاء- صندوق رأس المال العامل

14- أحاطت الجمعية علماً بتوصيات لجنة الميزانية والمالية وقررت أن ينشأ صندوق رأس المال العامل لعام 2020 بمبلغ 11.6 مليون يورو. وقررت الجمعية أيضاً أنه لا يجوز للمحكمة أن تستخدم الأموال الفائضة والأموال المتلقاة من الاشتراكات غير المسددة إلا لبلوغ المستوى المحدد لصندوق رأس المال العامل.

واو - التعديلات على النظام الداخلي للجنة الميزانية والمالية

15 - اعتمدت الجمعية التعديلات التي أدخلت على النظام الداخلي للجنة الميزانية والمالية على النحو الوارد في المرفق الأول⁽⁹⁾ للقرار ICC- ASP/18/ Res.1.

زاي - تمويل الاعتمادات لعام 2020

16- قررت الجمعية أن يبلغ المستوى الإجمالي للاشتراكات المقررة في الميزانية البرنامجية لعام 2020 ما مجموعه 145 140.8 ألف يورو.

⁽⁹⁾ يواصل الأمين التنفيذي أداء المهام العامة داخل الأمانة ككل، وفقاً للفقرة 632 من الميزانية البرنامجية المقترحة للمحكمة لعام 2020 (الوثائق الرسمية ... الدورة الثامنة عشرة ... 2019 (ICC-ASP/18/20)، المجلد الثاني، الجزء ألف).